

**خ** حرف صفيح طبع ظل غني قانع وما عدل هذه الحروف مستقلة  
وهي إحدى وعشرون حرفاً والاستعلاء في اللغة الارتفاع وسميت  
هذه الحروف مستعلاء لاستعلاء اللسان عند النطق بها إلى طرف  
الاجل واستفاله لغة الانخفاض سميت حروفه مستغلة لسفل  
اللسان حال النطق بها إلى الحلق للاسفل والاهرب المطبقة لثبوت  
وهي **الضاد والصاد والظا والظاء** وسميت بذلك لا  
بطباق طاقته في اللسان حال النطق بالحك الاجل وما عدل الاربعة  
منتهى سميت بذلك لان الغم ينتج معها اول استعلاء مع بقية حروف  
الاستعلاء لانه لا النطق فيه والاهرب المذلة ستة جمعها  
في اول هذا البيت **من قال فورا اقبالا يختمج بواقيا وكتب**  
**هذه حروف منلعة لخرج بعضها من ذلك اللسان وبعضها من**  
**الشفة والشفين وذلك كما ترى اخص طرفه كما تقدم من**  
**الاعاجيب التي لا يسبح بمثلها ان العما مالوا كل كلمة منها**  
**اربعة حروف او خمسة لا بد ان يكون فيها حرف من حروف المذلة**  
**وارورد على ذلك كلمة بناها من اربعة احرف او خمسة ومع ذلك**  
**ليس فيها من حروف المذلة نحو عجد اسم الذهب وعصطق اسم**  
**الخيران واجبت عنها بان ليست عربيه وفي الاصل انما استقلت**

لغة

لغة العرب وليست منها فلا ترد نقصاً وما عدل الستة ممتت وهي  
ثلاثة وعشرون حرفاً وسميت ممتتاً لانه ان كل كلمة اشتملت  
على حرف اربعة او خمسة لا بد ان يكون فيها حرف من حروف المذلة وقيل  
انما سميت ممتتاً لان النفس لا يجري معاً حين النطق بهلكم ياتيه  
مع الحروف المذلة وما التي لا حذوها تنقص ببعض الحروف لانها  
من ذلك الصنف في التثنية والنظا الصاد والذاي والهم والسين  
وسميت حروفه بذلك لانه لا يخالص صوت طهر يقال له المصير  
وهي التي سميت بذلك لان الشخص اذا صوت بها اظهر منها صوت  
يشبه الصفر ومنها حروف التثنية يقال لها التثنية وهو منها  
خمسة جمعها في قوله **جد جبق** وكان شيخنا يتوقف فيها  
ويعد الى ان التلفع مع الشخص نفسه من تحريك الحرف ومخالفة حركاته  
من معارضة وقالوا ان التلفلة نبتة لطيفة ياتي بها الثاربي في لوف  
المنفلل وشيخنا لا يعرفه الا انه يتوقف فيه لجمال الشمن الذي  
في نشه وقال **للثنية التلفلة شدة الصياح الى اخر ما قاله**  
**وذلك لا ينهي ان التلفلة تحرك الحرف واللين يكون في الواو والياء**  
**الساكنين المنفوع ما قبلها كحرف وبيت وسميت بذلك لوجها**  
**من غير كلفة على اللسان والاحرف ينقص باللام والواو حروف**